

حلقة ٤ / فيروس كورونا، الدرس الذي لم نتعلم / ذكرى وعبرة ٥

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ده كتاب اسمه ايفيزن فور كيدز الالحاد للاطفال. كتاب مبسط جدا وفيه رسومات آآ يعني آآ بتشرح آآ الكلام اللي كاتبه الكاتبة اللي دكتورة آآ جيسيكا ثورب تلميزة ريتشارد دوكنز - [00:00:00](#)

اللي هو اعنى عتات الالحاد الجديد بتشرح مفهوم الالحاد الوسطي الجميل للاطفال ومن ضمن اللي كتبته هو ان آآ آآ بابا وماما وجدو وتيتة اخترعوا مفهوم الله لان الطب كان مش متقدم - [00:00:41](#)

كان بيريحهم ان يكون في حد يدعوه علشان يشفيهم ويصلوا له علشان يشفيهم لكن بعد التقدم الهائل في الطب واختراع دواء لكل مرض واكتشاف لقاح وفاجسين لكل فيروس اصبح الناس مش محتاجين الله - [00:01:08](#)

الناس محتاجين طبيب جيد. بس كده والكتاب ده اتنشر سنة الفين وسبعين وعشرين وما عداش تلات سنين وكان كل اطباء العالم وعلماء الأدوية بيلفوا حوالين نفسهم بحثا عن دواء لفيروس كورونا - [00:01:29](#)

بحثا عن لقاح يمنع فيروس كورونا. وقعدوا على هذا الحال تلات سنوات مش عارفين يوصلوا لحل نهائي. وحتى لما وصلوا لحاجة والناس راحت خدتها طلع النهاردة ففي فضيحة وان الحاجات دي كانت مضرة مشاكل - [00:01:48](#)

الفيروس اصيب به اه اه حوالي اه اه اتنين مليار آآ يعني ده دي الحالات المسجلة الغير مسجل ربما قدهم او اكتر ربما يكون ضعف هذا الرقم. لأن فيه ناس كتير آآ اصيبوا بالفيروس في مناطق نائية آآ بعيدة - [00:02:04](#)

اه او في ارياف او في غابات في افريقيا فتقريبا نص البشرية اصيبوا بهذا المخلوق الجديد الذي لا يرى بالعين المجردة قتل سبعة مليون انسان امام اعين اعظم اطباء العالم. واشهر علماء الأدوية - [00:02:32](#)

وعلماء الطب التجاربي هل الاستاذة جاسيكا خرجت تعلق وتقول هل هي لسة شايفة ان الناس مش محتاجين الله ومحاجين طبيب جيد بس طبعاً ليه انا بس عايز اعرف هو ليه الناس بيتحدوا ربنا بالعلم بتاع ربنا اللي اداه لهم - [00:02:55](#)

العلم من اكبر النعم اللي ربنا ميز بها الانسان حتى فوق الملائكة ربنا بيقول سورة البقرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني - [00:03:18](#)

ماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم الانسان بس هو اللي عنده قدرة على التعلم التراكمي. يعني كل جيل بيتعلم من الجيل اللي قبله فيبيحدث تقدم بسرعة. ربنا ادي الخاصية دي - [00:03:35](#)

الانسان لم يعطيها لاي مخلوق اخر لذلك اه الناس لازم تفهم ان ما فيش حد عنده العلم كله. اللي عنده العلم كله هو العليم الحكيم انك انت العليم الحكيم. عليم على وزن فعيل - [00:03:56](#)

يعني مصدر الفعل الي مصدر الالم. عليم مصدر العلم الانسان لا يخترع العلم. ما حدش اخترع علم الانسان بيكتشف العلم. بيصل الى العلم ربنا اخرج الناس من بطون امهاتها بدون اي علم - [00:04:15](#)

ونثر العلم في الكون. شوية علم في السماوات وشوية علم في الارض وشوية علم في البحار. وشوية علم في النبات وشوية علم في الحيوانات واعطى الانسان ادوات يجمع بها هذا العلم. اللي هو نشره حوالينا. كده بنلعب جيم - [00:04:34](#)

شف القرآن بيصورها بدقة ازاي والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكون.

يعني كلكم خرجم من بطون امهاتكم بدون اي علم واداكم ادوات تجمعوا بها العلم - [00:04:51](#)
ليه؟ لعلكم تشكرون لكن الناس بتجمع العلم بتاع ربنا ثم تكفر بدل ما تشكربننا. الناس بتجمع علم الله ثم تحارب به الله
فتأتي ايه من ايات ربنا تعلمنا اننا لا يمكن نقدر نستغنى عن ربنا سانية - [00:05:14](#)
هذا الآية هي فيروس كورونا درس للبشرية كلها حتى تشعر البشرية كلها بضعفها واحتياجها لله البشرية اتغرت بالثروة والتقدير
العلمي والقوة اللي عندها ونسبيت ان الثروة والعلم والقوة ملك لله - [00:05:35](#)
وان ربنا بيعطىهم للناس كابتلاء. ابتلاء يعني اختبار اغنى ناس في العالم ماتوا بالكورونا اللي انت شايفينه في الصورة ده اسمه
جوزيف صفرا من البرازيل سروته اه فوق التلاتة وعشرين مليار دولار - [00:05:56](#)
هو مiliاردير برازيلي مiliاردير برازيل من اصل سوري وعنه مجموعة بنوك في سويسرا ثلاثة وعشرين مليار دولار يعني ثلاثة
وعشرين الف مليون دولار. ومات بفيروس كورونا. كان يقدر يشتري بثروته دي مستشفيات العالم كله - [00:06:20](#)
كله وكل ادوية العالم لكنه ما قدرش يشتري الشفاء والفيروس قتله بيقى هو بثروته اضعف من فيروس لا يرى بالعين المجردة وخلق
الانسان ضعيفا صدق الله العظيم. وده اللي انت شايفينه ده له كون هو - [00:06:37](#)
اللي هو رئيس شركة سامسونج الكورية. سروته اكتر من سبعاشر مليار دولار مات بفيروس كورونا كل العلم والعلماء والباحثين ما
عرفوش ينقوزا حياته من مخلوق صغير جدید لم يكن موجودا من قبل - [00:07:03](#)
بيقى هو بثروته وكل العلماء اللي تحت ايده دول فيروس لا يرى بالعين المجردة هزمهم في ناس وصلتهم الرسالة الالهية دي وفي
ناس اعترضت علي لما كنت اقول كده ان ده درس من ربنا وقالوا لي ما تقولش كده - [00:07:23](#)
دي زاهرة طبيعية لها تفسير علمي. وكل قرن بيظهر فيروس فلما بتقول ان ده درس من ربنا انت كده بتضع الدين في موقف محرج
لان في تفسير علمي نرد نقول ايه بقى على الناس دي - [00:07:44](#)
العلم بيفسر سبب ظهور الفيروس وانتشاره يا جماعة اه لكن لا يفرس يا يفسر الحكمه منه. يا جماعة دي غلطة منطقية كبيرة جدا.
العلم يفسر كيف ولا يفسر فسر لماذا؟ يعني ايه - [00:08:02](#)
لو تلميذ في المدرسة رفع صباعه والمدرس بيشرح ايه سبب رفع صباعه علميا مش ممكن العلم يقول ليه؟ هقول لكم دلوقتي. لكن
الولد رفع صباعه ربما لانه عاوز يسأل سؤال - [00:08:24](#)
وبيستأذن قبل ما يتكلم او يريد ان يذهب الى الحمام. عاوز يخرج اسنان الحصة عشان مش قادر عايز يروح الحمام العلم لا يمكن
يوصل للجابات دي العلم التجربى آا يصل للاجابة - [00:08:45](#)
كيف مش لماذا؟ يعني ايه؟ علميا سبب رفع صباع الولد مش انه عاوز يروح الحمام ولا عايز لأ علميا ان العضلات انقبضت او تار
انفردت فالصبا اترفع. ده اللي العلم يقدر يجيب عليه - [00:09:05](#)
كيف ترفع الصداع؟ وليس لماذا اترفع الصداع؟ بالنسبة بقى لحدوث كوارث طبيعية زي انتشار فيروس او اعصار او العلم التجربى
يشرح تحرك طبقات الارض والصفائح التكتونية اللي سبب الزلزال يشرح المنخفضات الجوية اللي سببta العاصفة - [00:09:22](#)
انا بقول العلم التجربى مش العلم فقط ليه اه لان العلم من الوحي القرآن والسنة هو علم ايضا لكنه بالانجليزى نوليدج مش العلم
التجربى مم. اللي ينفع تجربه في المعمل ده اسمه الساينس. خلينا نقول ساينس ونوليدج بقى. هم. الساينس لا يمكن يشرح لماذا
حصل - [00:09:46](#)
انزال جنوب تركيا وشمال سوريا في شهر فبراير آا الفين ثلاثة وعشرين لا يمكن ليه حكمه الله لا يصل اليها ده اللي ب يجعل البشرية لا
 تستغنى عن الله سبب طغيان الانسان وانكاره لله هو الشعور بالاستغناء - [00:10:14](#)
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى لما شاف نفسه مستغنى طغى وزلم وزلم نفسه اول واحد وكفر اي علم عندنا رغم كل البحوث
العلمية ومراسيم الابحاث وملابس العلماء اللي موجودين ليس الا ذرة في علم الله. وما اوتitem من العلم الا قليلا - [00:10:38](#)
يبقى ده موضوع مهم جدا هو انه الفترة الماضية حدثت اه زلزال واعاصير قتلت عشرات الالاف في البلاد الاسلامية. زي مسلا زلزال

جنوب تركيا وشمال سوريا اللي حصل في اواخر فبراير الفين ثلاثة وعشرين - 06:11:00

اتهد فيه ربع مليون بيت مات فيه حوالي خمسين الف انسان او اكثر في سبتمبر الفين ثلاثة وعشرين زلزال في المغرب مات فيه حوالي ، اربعين وثمانين. وبعدها ب ايام حصل اعصار دانيا ، - 00:11:30

اللي ضرب ليببيا وقتل حوالي برضه آآ خمس تلاف ولا في ديرنا وحدها اربع تلاف وتنمية مسللا. فالناس بتسأل لما يحدث هذا في الدول الاسلامية بدل ما يحصل للناس، الله يتكفر بالله - 00:11:48

الناس اللي بيقولوا ليه بيحصل زلزال، واعاصير في بلاد المسلمين - 00:12:04

ما تفسروها علمياً ما قلتوش ليه ان فيه اسباب علمية ليه دي بقى عايزين تعرفوا الحكمة منها سانيا الزلازل والاعاصير تحدث ايضاً في بلاد غير المسلمين. هو احنا بنسمع كنا بنسمع عن الاعاصير غير في امريكا - 00:12:21

وهو اعلم بها لكن احنا هنحاول نفهم يعني اولاً غلط ان احنا نحاول نفسر هذه الاحاديث على انها عقاب من الله. هي ليه بتحصل في الدوا، الاسلامية مسلاًء مش بالضرورة عقاب من الله. غلط انك نفسر انها عقاب - 00:12:56

لأن الدنيا ليست دار جزاء وايضا لا يجب انك تفسر نعمة ربنا على انها مكافأة من الله. الدنيا ليست دار جزاء الآخرة هي اللي هيبيقي فيها العقاب والمكافأة. قد يأتيك عقاب و كانت تأتيك مكافأة في الدنيا. لكن: ما تقدرش تحديدها. فعليك ان تتبعها. مع 12:13:00

عن كل شيء في الدنيا على انه ابتلاء. ابتلاء يعني اختبار ما فيك حاجة وحشة. اختبار ربنا بيقول ونبلاوكم بالشر والخير فتنة الشر
هالخبر اختبار ابتلاء يعني اختبار الاتتب: ش و خب اختبار: ربنا - 00:13:34

كانت هتنهد في يوم من الأيام - 00:13:54

اتهدت وكل الناس دي ماتت في يوم واحد او في ايام قليلة - 00:14:21
انت تحيي بيتهاتة الحدث اكمن ١٥٢ كده كان هيجانه هناري ماش ١٥٣ كان الفاجعة دا اختقاد العالم كله مش بش الناس ١٥٤

في تركيا وسوريا. الناس اللي في قلب الحدث اختبار لصبرهم - 00:14:37
شفنا زلزال في سوريا وتركيا والناس طالعين من تحت الانقاض. بيسألوها عن وقت الصلاة عشان يصلوا. بيطربوا يتوضوا عشان يصلوا.

الست اللي بتطلعوها من تحت الانقاض فبتمسك الطرحة باتاعتتها عشان شعرها ما يتكتشفش - 00:14:51

احسن حاجة حصلت في حياة الناس دول كانت الزلزال. عشان يظهرروا لله الصبر والرضا بقضاوه. في رفع درجاتهم. فالزلزال كان

فرصة لهم ترفع بها درجاتهم في الجنة وكان اختبار ايضا للناس اللي حواليهم اللي ما حصلش عندهم زلزال - 00:15:07
هل سينفعلوا مع الحدث ويساعده ويبيذله من اموالهم ولا هيبخلوا الزلزال حدث ويختبر به الجميع لذلك لما تحدث كارثة زي دي لازم

لكلنك بالعشرة جنيه اللي هتشارك بها. انت سجلت اسمك في كشف المحسنين بتاع الحدث ده ممكن واحد يقول طب واللي مات؟ اللي تشارك باي حاجة حتى لو حصلت في دولة غنية ومش تحتاجة مساعدات - 00:15:27

مات له طفل زنبه ایه مش ده یعتبر عقاب - 00:15:50

للمسلم يقول لك اية صحيحة النبي عليه الصلاة والسلام مات ابن ابراهيم ودفنه وبكى عليه - 00:16:05

ی سیچ یا ابی ابراهیم یا ابی حیی امداد و اسیم دل خد، او د دایه سبده کوییس دل دیکو دل باشی سهدا

السيدة فاطمة الزهراء بس الله! يبقى مات له كم ستة في التلاتة وعشرين سنة بتوع السيرة النبوية اللي بندرسهم ماتوا ست عيال عشان الدقة خمس عيال في التلاتة وعشرين سنة من بعد النزول الواحد - 00:16:40

واحد بس مات قبل النبوة بسنوات قليلة اللي هو القاسم اللي هو النبي متسمي ابو القاسم على عشان دي كونيته اذا النبي عليه الصلاة والسلام مات له ست عيال تلاتة ذكور وتلاتة بنات عرایس التلاتة بعد ما اتجوزوا واتين منهن خلفوا - 00:16:54
عارفين ليه المسلمين مش بيعرفوا الاجابة على السؤال ده ويقول لك اه مات واحد اه ابن ابراهيم؟ عارفين ليه لان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم اللي بندرسها ليست سيرة انسان مكتئب - 00:17:16

سيرة انسان متفائل وناجح وصاحب انجازات واثناء هذه الانجازات وهذا التفاؤل وهذا النجاح كان بيموت له ست عيال. واحنا مش حاسين في حد في الدنيا يموت له ست عيال وما يجيلوش اكتئاب؟ - 00:17:27

اه في مين؟ محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. لانه فاهم هو جاي الدنيا ليه هل ده كان عقاب من ربنا له طبعا لا امال ايه؟ رفع درجاته. هو نفسه قال اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل - 00:17:44

لازم نفهم احنا مش جايين الدنيا عشان نتفسح ونبسط احنا جايين نختبر وننجح عشان نتفسح بعدين. بعد الدنيا يعني الاقرب الحياة الدنيا الاقرب والحياة الاخرة الاخرة عشان نتال رضا الله ويدخلنا الجنة - 00:18:05

النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو الله اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا يطلب يقين يهون به عليه مصائب الدنيا. طب ما يطلب دنيا بدون مصائب. لأن ما تباقاش دنيا - 00:18:29

ما فيش دنيا بدون مصائب لأن ده معناه حياة بدون اختبارات. احنا جايين عشان نختبر. احنا جايين في مكان المصائب. مكان الاختبارات هتقول لي طب والكافار اللي مش بيحصل لهم مصائب في حياتهم؟ هقول لك ويحصل لهم ليه اصلا؟ الكافر مبتلى بکفره هو ده الاختبار - 00:18:45

بتاعه يا سقط فيها نجح. انما المسلم اللي هو مسلم ومؤمن هو اللي انا افهم ابتلاءه بالمصائب عشان يظهر الصبر والرضا بالقضاء والقدر فينجح في اختباره. ده انا بتسائل ليه بيحصل للكفار مصائب - 00:19:04

احيانا مش العكس هم عندهم مصيبة كفایة. الكفر لوحده مصيبة اختبار كبير ده موضوع محتاجين نفكري فيه لان الكثيرين مش كلهم نوع واحد خلي بالك بردو ليه بيحصل للكفار مصائب - 00:19:19

لان الكافار مش كلهم نوع واحد ولان النار مش كلها مستوى واحد دركات مدي تعاملهم مع المصيبة ممكن يغير الدرجة بتاعتهم في النار ابتلاء المسلم مش بس بالمصائب اللي بتحصل له كمان. لا - 00:19:33

بالمصائب اللي تحصل لغيره رکز معی بقى في دي ابتلاءك ليس فقط بالمصائب التي تصيبك بل بالمصائب التي تحدث لغيرك قصف غزة في اكتوبر ونوفمبر الفين تلاتة وعشرين. حتى تصوير هذه الحلقة بيموت طفل فلسطيني في القصف كل عشر دقائق - 00:19:52

هذه الحلقة اتسجلت لما كان عدد الشهداء والمفقودين حوالي اربعين الف نصفهم من الاطفال هل هذا كان ابتلاء للفلسطينيين فقط هذا ابتلاء للفلسطينيين ينجحوا فيه بالصبر والرضا بقضاء الله والالتفاف حول المجاهدين - 00:20:16

لكنه ابتلاء لمسلمين العالم كله هل ستساندوا الفلسطينيين ولا لا كل واحد كان في ايده حاجة يعملها لاخوانه في غزة وما عملهاش سقط في الابتلاء وسقط في امتحان الدنيا كان لازم نتعلم من الكورونا هذا الدرس - 00:20:35

خايف على ايه؟ ايه اغلی حاجة عندك؟ ايه اقصى حاجة ممكن يعملوها فيك؟ حياتك هيقتلوك؟ ما حدش بيموت قبل ميعاده لو ميعادك تموت هتموت. سواء برصاص الظالم او بفيروس كورونا. يعني اقصى حاجة يقدر يعملها الظالم هي ولا حاجة. انت كده كده كنت هتموت - 00:20:53

يا ريت كل واحد فيينا يتأمل شوية في درس فيروس كورونا لانه بجد ممكن يحول حياة الانسان لو الانسان تدبر اللي حصل ده السلام

عليكم. ما تنسوش تشتراكوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او ما عجبكوش لأن ده بينشر المقاطع بتاعتنا وبيدي فرصة لناس

اڪتر - 00:21:13

انها تشووفها - 00:21:32